والإلاهة العبادة وألهه بمعنى أمن أي عبد فالله بمعنى مألوه أي معبود فالله في الأصل
من الاعلام الغالبة كالنجم بمعنى كأنه كان علما لكل معبود ثم اختص بالمعبود
بالحق لانه اولى من يؤله أي يتعبد وصار مع لام العهد علما للظرف كرة واستهر هو
اللفظ صار بحذف همزتها اغلب من تركه وصار الالف واللام كالعوض عن الهمزة لغلبة
اجتماعهما • ولا تقول احداهما بحصل حال الضرورة كما قاله المازني وذكر له قد يجئ
الجلالة في السعة • اورد ابو البقاء المرتضى ان اصله وخلف كان اسمي عبد الرحمن من
اسمية عبد الجلالة • فلما خففت الهمزة نقلت حركتها الى ما قبلها كما هو القياس وحذفت فصار
الله ثم اسكنوا اللام الاولى واد غموها في الثانية • ولا يدغم لو خفف نحو الا ان هذا
بمعنى احبار لان التضعيف مع عروضه عين غالب كما على الله وكان اللام لم تكتف
والاكثر في ياالله قطع الهمزة وذكر المازني ان اول الهمزان الالف واللام خرجا عما كانا
عليه في الوصل وصارا كالجزء الكلمة حتى لا استكره احتماع باء اللام ولو كانا نقيا على
اصلهما لسقط الهمزة في البدرج اذ همزة الالم المعرف همزة وصل • وحكى ابو علي ياالله
بالوصل • وجوز بس ان يكون الله من لاثلثة ليها اي استغرقتا في قطع همزته وجمع
اللام وياان هذا للبعيد المختص بالمشبه الاخير في غيره كاختصاص مستاه تعالى بتوحيد
ما في اللهم وبالله والله وها الله ذا واالله تحرو والجرو عدة في السعة وأما الله
للفعل بقطع الهمزة كما صح في باب القسم وقوله • من احلك بالتي تيتك ملكي
وانت بخيلا ما لوصل عني • شاذ • ووجه جوازه مع الشذوذ لزوم اللام وقوله
فيا لعلامان اللذان فرا • اياكما ان تعتليا شزرا • اشذ ولعصل الكوفيين
يجوز حمول يا على ذي اللام مطلقا في السعة • وأجاز الممان في اللهم عوض من الحرف
تبعا كالابتداء باسم تعالى • وقال الفراء أصله الله أمنا بخير فحذف بحذف والهمزة • وليس بجيد
لانه يقول اللهم لا نوع بهم بالخير • ويجمع بين يا واللهم المشدد في ضروره • قال
اني اذا ما حدثت ألما • اقول يا اللهم يا اللهما • وقد يزاد قال • وما علك ان تقول
متى ما تبيحي اوصليت يا اللهم ما • اجد علينا شيخنا مسلما • ولا يوصف اللهم عند س
كما لا يوصف اخواته على الامتا المختصة بالمدا يجوبا هناة وبا نومان • وبا ملكنا ان
وقد اجاز المبرد وصفه لانه بمنزله ياالله • وتحقيقا ياالله اكرمنا • وقد استشهد
بقوله تعالى • قل اللهم فاطر السموات والأرض • وهو عند س على النداء المستانف
والاتي في الامتا المختصة بالمدا يجوبا هناة وبا نومان • وبا ملكنا ان تقول
ولكن في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب • يعني عند المازني المنادى المفرد اذا ذكر
لفظ مولى الاسم الثاني اسم مجرور بالاضافة فالذي الجب النصب ولكن يجوز الضم
والنصب • قال • يا تيم تيم عدي لا ابا لكم • لا يلقينكم في سوءة عمر • وقال
يا بؤس للحرب الضمير الليل عليك فاطول • اما الضم في المولى فواضح
لانه منادى مفرد معرفة والثاني عطف بيان وهو البدل على ما بني في بابه • واما نصب المولى
فعلى ان تيم الثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه وهو تاكيد لفظي لتيم الاول

وقد ذهب المازني الى ان التاكيد اللفظي في الاغلب حكمه حكم الاول وحركته حركة اعرابه
كانت وبنائيه وكان ان الاول مجرور والمنوين للاضافة فكذلك الثاني مع انه ليس مضافا
وشبهه س بالام المجمعة بين المضاف والمضاف اليه في انها لتاكيد اللام المقدرة
وانما جي بتاكيد المضاف لقطا بينه وبين المضاف اليه لان بعد المضاف اليه لما استكر
بينا الثاني بالمضاف اليه والمنوين معوض عنه ولا تاثير لاحدهما الضم وجاز الفصل بينهما
بغير السعة مع انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه الا في الضرورة وذكر الظرف
خاصة في الاغلب كما جي في باب الاضافة لما كان الاول بلفظه ومحله بالعين صار
كان الثاني هو الاول وكانه لم يفصل هناك • ألا ترى انك تقول ان زيدا قائم مع
ظهور الفصل بين ان واسمها بالظرف وبقي الاسم على الابتداء مع ان المكرة
المفصول بينها وبين ان المنوين واحد فرفع نحو قوله تعالى لا فيها غول ولا
• فلا والله لا يلفى لما بي • ولا لما بهم الدراج ولا أبي • مع ان حرف الجر لا يدخل على الاسم
ويمكن ان يكون قوله • وصالياتٍ كما يؤثفين • من هذا فلا يكون في البيت
دليل على اسميه الكاف الثاني • وقال المبرد ان تيم الاول مضاف الى عدي مقدر
يدل عليه هذا الظاهر ولم يبدل من المضاف اليه المنوين كما ابدل في نحو قوله تعالى
كلا هديا لان القرينة الدالة على المحذوف موجودة بعد ش المضاف اعني عدي الطاهر
الذي اضيف اليه تيم الثاني وكان المضاف اليه الاول لم يحذف واذا جاز حذف المضاف
اليه في مثله مع اختلاف المضاف فيهما نحو قوله • بين ذراعي وجهة الاسد • وقوله
نصف ونيع ذرعهم هو مع اتفاقهما اجود لان كثرة التكرار اجي الى الاستكراه فهنا عدي
المبرد جه الاصل مضاف ومضاف اليه لعدة ما مثلهما • وعندي ليس الاضافة
مكررة • وقال بعضهم تحذف وا فقد المبرد جه ان اصله يا تيم عدي تيم عدي ان تيم
الاول مضاف الى عدي الطاهر والذي اضيف اليه الثاني لمحذوف قال لما حذف
المضاف اليه من الثاني بقي يا تيم عدي فقدم تيم على عدي لما ذكرنا جه قول س وكذا
يقول هذا القابل في نحو ذراعي وجهة الاسد الا انه لا يطرد له هنا ان يقول ان
الفصل كلا فصل لان المضاف الثاني لبس بلفظ الاول كما كان في تيم عدي
فالاولى قول المبرد • وقد اجاز السيرافي وجها ثالثا وهو ان يكون تيم عدي وبابه كما في
الاصل يا تيم بالضم عدي بفتح اتباعا للضم الثاني كما في يا زيد بن عمرو وهذا
كما ذكرنا في قوله والعلم الموضوع بين ان الكسر فيه محذوف فتح المنادى العلم
الموصوف بمضوب اي صفة كان لان تيم عطف بيان للاول انهو كالوصف
في التبيين قوله والمضاف الى يا المتكلم نحو فيه يا عبدي ويا غلامي ويا علام ويا
غلاما ويا لها وفعاوا فعالوا يا افي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا وبالالف
حرفين ايا ويا امي ويا ابن عم خاصة مثل يا بنؤما بي يا غلامي وفعالوا يا بنؤم ويا ابن
عم • اختلف في يا المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح لان اوسع الحركات ينطق الى الكلمة
حال ادراجها دون تركيبها فكل كلمة على حرفين والحرف المضعف وفاءه وتاؤ الجمع

Copyright © King Saud University